رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

كلمة: التحذير من احتقار الناس | يوم 81/9/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى هداه واتبع سنته الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وقفة يسيرة - 00:00:00

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير مفاتيح خير ومغاليق شر. ايها الاخوة من قام مع الامام وصلى هذه الصلاة كتب له قيام ليلة كاملة. من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له ليلة قيام ليلة - 00:00:20

فاذا واظب الانسان لاننا نلاحظ من يبدأ مع الامام في اول الشهر حتى اذا انتصف الشهر او زاد بدأت تضعف النفوس. ونحن مقبلون على عشر هي خير ليالي السنة كلها. وفيها - 00:00:50

ليلة هي خير من الف من الف شهر. فعلى المسلم ان يحرص يحرص على هذه الصلاة ويحرص على الاعمال الصالح ايها الاخوة نقرأ القرآن وتمر علينا ايات عظيمة. انا اريد ان اقف مع اية في - 00:01:10

حقيقة هذه الاية اذا مر عليه المسلم لا يكاد يتجاوزها حتى يفهم معانيها ويطبقها في حياته وتلاحظ بعض الناس قد يقرأ هذه الاية ولا يطبقها. وهي قول الله سبحانه وتعالى يا - 00:01:30

ايها الذين امنوا وانظر كيف يفتتح الله هذه الاية. بنداء المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خير - 00:01:50

خيرا منهن. السخرية كما قال صلى الله عليه وسلم. قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر ها هو المسلم وقال صلى الله عليه وسلم قال ان دماء انا ان دماءهم واموالهم واعراضهم - 00:02:10

حرام عليكم. فلا يجوز للمسلم ان يتعرض لاخيه او يحتقر اخيه المسلم. الله سبحانه قال ولا تنابزوا بالالقاب ولا تلمزوا انفسكم فتجد من الناس من يقرأ هذه الاية ويخالف يحقر اخاه المسلم ويحقر فلان وهذا فلان - 00:02:30

في كذا وهذا في كل في لهم كذا وهذا اصله كذا وهذا اصله كذا. ويخالف هذا الامر وهذه الاية اذا قرأتها اقرأ اخر لاية ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. تجد اشد من هذا الوعيد من لم يتب من احتقان - 00:02:50

الناس والتنازل التنابز بالالقاب ولمز اخوانك المسلمين من لم يتب فاولئك هم الظالمون فاولئك هم الظالمون. ايها الاخوة في كتاب الله سورة فيها وعيد شديد. وكل كلها مفتتحة بقوله ويل ويل وويل قال بعض المفسرين هو واد في جهنم لو - 00:03:10

القيت فيه جبال الدنيا كلها لذابت من حرارته. سورة المطففين في الاموال. ويل للمطففين الذين يأخذون اموال الناس بغير حق وويل لهم. وسورة الهمزة قال ويل لكلهما اللمزة الذي يلمز الناس او يهمز الناس وعيدهم هذا ويل ويل. اختم ايها الاخوة - 00:03:40

في قصة نعتبر حقيقة ونتعظ بها. قصة ما وقعت لمن هم اشرف منها. قصة لصحابة النبي بلال رضي الله عنه مؤذن رسول الله رضي الله عنه وارضاه كلنا نعرفه وابو ذر رضي الله عنه قلنا نعم. صار بينهم بينهما خصومة. فكأن بلال رضي الله - 00:04:10

وعن اغضب ابا ذر فقال له يا ابن السوداء يا ابن السوداء فذهب بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي اليه. فلما قابل ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلمه. فسلم عليه - 00:04:40

فقال انك امرؤ انك امرؤ فيك جاهلية. انك امرؤ فيك جاهلية. فقال يا رسول الله انه قال كذا وكذا فاعاد علي. فقال يا رسول الله استغفر لي. استغفر لي. فقال انك امرؤ فيك جاهل - 00:05:00

ماذا صنع ابو ذر؟ ذهب الى بلال واضطجع في الارض فوضع خده على التراب وقال يا لا اقوم حتى تضع قدمك على صفحة خدي. وانت الكريم وانا المهان هذه التربية هذا الذي يعرف ماذا احتقار الناس والسخرية فيهم او بهم او لمزهم او نحو ذلك - 00:05:20

ايها الاخوة نحن نقرأ القرآن الكريم وفيه من الاخلاق وفيه من الاداب التي ينبغي لنا ان نتأدب باداب القرآن باداب باب القرآن وننتفع به هذا معنى الانتفاع انك تمر على هذه الايات وتقف عندها وتتدبر هذه الايات وتعمل بها اسأل الله - 00:05:50

ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - 00:06:10